

## في اليوم العالمي للمسنين المسنون منسيون في العراق

يوم امس الاثنين أحتشرون الاول دون ان اسمع او اقرا من الدولة العراقية حكومة واخرايا اي كلمة تدل على الاهتمام باليوم العالمي للمسنين. الكل مشغولون ليلا ونهارا بتوزيع المناصب حسب المحاصصة التي فرضها الاحتلال الامريكى باعتبارها (ديمقراطية) ولا يستطيع احد ان يخلصنا منها انا وقد بلغت الخامسة والثمانين من المسنين الذين حددتهم الامم المتحدة انهم من عمر 60 فما فوق تابعت باهتمام البيانات والاخبار ونشاطات رؤساء الكتل والاحزاب والمرشحين لرئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة فلم اجد من يهتم بهذه الشريحة من ابناء الوطن في يوم عالمي خصصته لهم الامم المتحدة. واذا كانت الامم المتحدة قد اصدرت قبل سنوات بهذه المناسبة دليلا للمدن الصديقة للمسنين فقد كان واضحا ان بغداد وغيرها من المدن العراقية ليس من بين تلك المدن ولا يستبعد ان يصدر دليل تكون فيه بغداد في مقدمة المدن التي تهمل المسنين وربما القضاء عليهم كما هو حالنا في مقدمة الدور الاكثر فسادا.

### الحماية الاجتماعية

#### ارقام مذهلة

انكر ان الامم المتحدة قالت في بيان لها بالمناسبة ان نحو 80 بالمئة من سكان العالم لا يتسلمهم نظم الحماية الاجتماعية عند بلوغهم الشيخوخة. ومن المتوقع ان يتضاعف عدد المسنين في العالم من 11 بالمئة إلى 22 بالمئة عام 2050 مع تزايد اعداد المسنين في الدول النامية اكثر منها في الدول المتقدمة. وبحلول عام 2050 سيصبح 80 بالمئة من المسنين في الدول النامية. وفي اسيا ودول المحيط الهادي من المتوقع ان يزداد عدد المسنين ليصل إلى 733 مليون شخص عام 2025 و 3.1 مليار شخص عام 2050. ويحسب الدليل فان الدول الصديقة للمسنين توفر مقاعد مريحة في الأماكن العامة ومحامات عامة نظيفة وقابلة للاستخدام من قبل العوقين وانارة الشوارع وتمكين الأشخاص المسنين من دخول المباني دون جهد ويقوف الحافلات حتى يستطيع كبار السن من الدخول والتأكد من جلوسهم في قبل التحرك.

وقال مدير برنامج المسنين في المنظمة الدولية اليكس كالاشي، ان معظم الأشخاص المسنين يعيشون في المدن، وان نحو 75 بالمئة من المسنين في الدول النامية يعيشون في المدن.

### سوء المعاملة

من الملاحظ في بلدنا للاسف يعاني كبار السن من المتعاقدين سوء المعاملة في الحصول على رواتبهم التقاعدية بل ان تقاعد الضحايا من صندوق تقاعد الضحايا هو 500 دينار اي اقل من نصف دولار شهريا ويقوم الصندوق بمنحهم اكراميات شهرية قد تتوقف في اي لحظة.

في العام 2012 مع ازدياد سوء معاملة المسنين، دعا الامين العام السابق بان كي مون، إلى وضع قوانين واستراتيجيات لحماية حقوق وكرامة المسنين في أنحاء العالم.

وتشير التقارير الى ان ما يتراوح ما بين 4 و 6 بالمئة من المسنين في العالم يعانون نوعا من انواع سوء المعاملة، جسدية كانت او عاطفية او مالية.

وليد معالجة هذه القضايا، عقدت الجمعية العامة في عام 1982 الجمعية العالمية الاولى للشيخوخة التي تخصصت عن خطة عمل فيينا الدولية للشيخوخة المكونة من 62 نقطة. وتدعو الخطة إلى اجراءات محددة بشأن قضايا مثل الشيخوخة والتغذية، وحماية المستهلك المسن، والإسكان والبيئة، والأسرة، والتعليم، والرعاية الاجتماعية، والعمل وضمان الدخل، والتدريب، وجمع بيانات البحوث وتحليلها.

### يوم المسنين العالمي

وفي عام 1991 اعتمدت الجمعية العامة مبادئ الامم المتحدة المتعلقة بكبار السن، معدة فيها 18 استحقاقا لكبار السن تتعلق بالاستقلالية والمشاركة والرعاية وتحقيق الذات والكرامة. وعقد في العام التالي، المؤتمر الدولي المعني بالشيخوخة لتابعة خطة العمل، الذي اختتم باعتماد اعلان بشأن الشيخوخة واعلان عام 1999 بوصفه "السنة الدولية لكبار السن التي يحتفل بها في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام.

واستمر العمل لمصلحة كبار السن في عام 2002 حيث عقدت الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في مدريد. واعتمد اعلان سياسي يهدف وضع سياسات دولية للشيخوخة مواسمة للقرن الحادي والعشرين. وتدعو خطة العمل إلى تغيير في المواقف والسياسات والممارسات على جميع المستويات للاستفادة من الامكانيات الهائلة لكبار السن في هذا القرن. وترد في الخطة توصيات محددة للعمل لتقضي بإعطاء الأولوية لكبار السن والتنمية، ورفع مستويات الصحة والرفاه بما يشمل مرحلة الشيخوخة، وإيجاد بيئات تكنولوجية وداعمة لهم.

معظم المسنين في العراق لا يتلقون من الدولة رواتب ورعاية صحية وسكن مناسبة كما هو الحال في دول يتقاضى منها بعض المسؤولين العراقيين حاليا رواتب منها لانهم يحملون جنسيتها.

الحكومة والخبرة الامين العام الحالي للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش صرح مؤخرا إن «كحة وخبرة وطاقمة ومثل «كبار السن والشباب أمور مهمة لمسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

جاء ذلك في رسالة عبر الفيديو وجهها إلى فعالية جرت في المقر الدائم تهدف إلى تعزيز الحوار بين الأجيال بغرض رفع مستوى الوعي بالورم القيم الذي يمكن أن يؤديه الشباب والمسنون معا في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

### محسن حسين

بيروت

## الأيضية والكوتا - مفارقة سياسية

لا شك واننا نمر بحالة غير مستقرة وبوتيرة متسارعة وجرى تحولات سياسية والقوة الحزبية في العراق واقلية كوردستان كان للأيضية التمهيش الاكبر وخصوصا وجود برلمانين في بغداد واربيل دون النظر الى الايضية كمتكون عراقي كوردستاني ،ولتدخل صلب الموضوع دون ان من مقدمات فانه لترى تارة البرلمان العراقي يرفض زيادة قاعد الكوتا للأيضية الى 5 مقاعد مع العلم ان عدد الايضية يزيد على 700 الف نسمة ،ويوجد مقعد وحيد على اساس الدين وهذا ما يراه الشارع الايضي بعد تمهيشا لهم وخصوصا لهم اصوات تذهب لصالح الاحزاب دون الاستفادة منها .وتارة ترى البرلمان الكوردستاني يرفض اعطاء الايضييين مقاعد الكوتا بحجة انهم قومية كوردية وبالفضل لا وجود لمكان سياسي سيادي في اقليم كردستان لسهم اصواتهم لا تتعدى 11 الف نسبة الى القرى والنواحي الايضية التابعة لاقليم كوردستان ك باعرة وحاكك وشاريا وديريون ،، الخ ،وفي هذه الحالة اي مرض ايضيدي وحتى ان كان من خلال الحزب فهو لا يفوز بمقعد برلماني الا وان كان بتزكية سياسية حزبية .

لو نرى ونقارن القوانين الدستورية في اقليم كوردستان و العراق لراينا هناك تمهيشا مقصودا وغير قانوني وغير مبرر ،فانه يعطي للأيضية حق مقعد الكوتا في البرلمان العراقي على اساس الدين وفي المقابل لا يعطي للأيضية في برلمان الكوردستاني لان الايضية تحسب كقومية ، لكن في كلتا الحالتين فان الجهتين تتفقان معا على قضم حقوق الايضية. وعن مضمون الكوتا فقد شكلت او وجدت من اجل انصاف المجتمعات الصغيرة التي لا تقل لها ولا طاقة لها في الحصول على مقعد برلماني لكي يكون لها دور في الدولة وتتساوى في هي الحقوق مع باقي المكونات عليه ومن هنا نستمر بالمطالبة لاجل انصاف الايضييين في بغداد واربيل وعلى القوة السياسية النظر الى اصوات الايضييين المطالبة بمقاعد الكوتا لانهم حقاً بحاجة الى ان يجدوا املا لبقائهم في الوطن في ظل التشرذم والنزوح والهجرة والابادة الاخيرة في شكل، فهم الضحية الكبرى وهم من يدفعون ضريبة الاوضاع المساوية .

### هيمن كرسافي

المانيا

## رجال الإنقاذ يسبقون الزمن للعثور على أحياء

# قبر جماعي لمئات ضحايا الزلزال والتسونامي في إندونيسيا



□ بالو (اندونيسيا)، أ ف ب - قام متطوعون بحفر قبر جماعي لدفن مئات من ضحايا الزلزال الذي تلاه تسونامي في جزيرة سيليبيس الإندونيسية لمنع انتشار أوبئة، بينما يسابق رجال الإنقاذ الزمن للعثور على أحياء تحت الأنقاض. في مواجهة حجم هذه الكارثة التي اودت بحياة 832 شخصاً، طلبت الحكومة الإندونيسية الاثنى عشرة ساعة دولية. وتجاوزت الحصيلة عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة لومبوك في آب/أغسطس متنسباً بمقتل 500 شخصاً. وتتوقع السلطات ارتفاع حصيلة الضحايا بينما ما زال الوصول إلى أجزاء واسعة من المنطقة المتضررة متعذراً. وأكدت عشيرات من المنظمات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية استعدادها لتقديم مساعدة عاجلة لكنها تواجه صعوبات في إيصال المساعدات إلى المناطق المتضررة قطع الطرق وتضرر المطارات.

وقالت سامستيان زيد موغا (46 عاماً) وكوالة فرانس برس ليس لدينا الكثير من الغذاء. تمكنا من جلب ما كان لدينا في المنزل فقط ونحتاج إلى مياه للشرب. واكدت شقيقها سبتي دامرا ان الازهم من ذلك هو الخيام لان الاطمار هطلت ويتواجد هنا الكثير من الأطفال. وقال توم لمجبونغ المسؤول الحكومي في تغريده على تويتر، إن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو "سمح لنا بقبول مساعدة دولية عاجلة لمواجهة الكارثة". ودعا الراغبين في تقديم المساعدة إلى الاتصال به مباشرة عبر حسابه أو بالبريد الإلكتروني. وقالت مسؤولة في أوكسفام في إندونيسيا إن المنظمة "تتوي تقديم مساعدة لعدد يمكن أن يصل إلى مئة الف شخص، من مواد غذائية وأدوات لتقنية المياه وملاجئ، لكن منظمتنا "سيف ذي تشيلدرن" اكدت صعوبة إيصال المساعدات، وأضافت ان المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية تواجه صعوبة كبيرة في الوصول إلى قرى حول دونغالا حيث يحتمل ان تكون الأضرار كبيرة جدا وسقط عدد كبير من الضحايا". وسجل العدد الأكبر من الضحايا في بالو المنطقة التي تضم 350 الف نسمة على الساحل الغربي لسيليبيس التي ضربها الجمعة زلزال بلغت شدته 7,5 درجات، تلاه تسونامي. وقد بدأت المعلومات تصل مؤخراً من منطقة دونغالا شمالاً. على الأرض، تسابق فرق الإنقاذ الزمن لإخراج ناجين من تحت الأنقاض. ويحاول المتقنون الاثنى عشر على احياء في أنقاض فندق روا روا الذي قد يكون بين خمسين وستين شخصاً عالقين فيها. وقال مصدر رسمي إنه تم إنقاذ شخصين في الموقع حالياً. ويبحث عدد كبير من السكان عن أقرباء لهم مفقودين في المستشفيات أو أماكن حفظ

الجثث. وفي الباحة الخلفية لأحد المستشفيات، تمت تغطية عشرات الجثث باكياس أو اغطية بينما ينتظر الجرحى في الجانب الآخر من مبنى الحصول على العلاج. وذكر مراسل لفرنس برس ان السلطات تنوي القيام بعمليات دفن جماعي لتجنب انتشار الأوبئة وأمرت بحفر قبر مشترك. وتغطي شوارع بالو هياكل سيارات وانقاض مبان وأشجار مكسرة وخطوط كهرباء مقطوعة، تدل كلها على عنف الهزات الأرضية التي شعر بها سكان مناطق تبعد مئات الكيلومترات، والموجة التي ضربت الشاطئ وبلغ ارتفاعها 4 أمتراً. وقال آدي أحد الناجين من التسونامي جرفتمني موجة لخمس مئرا تقريبا، لم يكن هناك اي شيء استطاع التحمس به". وأضاف "تسلقت إلى سطح محل تجاري تحيط به قضبان حديد واسترحت قليلا. ثم وصلت موجة أخرى أعلى، ووجدت نفسي على سطح منزل".

وعند وقوع الزلزال كان 71 اجنبيا موجودين في بالو ونجروا لإبلاغهم عن أوضاعهم، أحدهم من العاملين في إدارة الكوارث ستونوبو سورو نوغروغو. وأوضح ان السلطات الفرنسية ما زالت تسعى إلى تحديد مكان ثلاثة من رعاياها. أعلنت السلطات الإندونيسية الاثنى عشر نحو 1200 سجيناً فروا من ثلاثة سجون في إندونيسيا، مستغلين وقوع

**زلزال** : ناجون من الزلزال في مدينة بالو الساحلية في جزيرة سولاويزي بإندونيسيا يبحثون بين أنقاض المنازل المكتظ بالسكان ما تسبب في مقتل 16 الف شخص وإصابة 38 الفا آخرين. ودمر الزلزال 157 ألف منزل ما تسبب في تشريد 420 الف شخص. واعلن مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الاثنى عشر شخص في ان 191 الف شخص في إندونيسيا بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة بعد الزلزال الذي تلاه تسونامي في غرب جزيرة سولاويسي.

واضاف المكتب في تقريره ان بين الذين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة حوالي 45 الف طفل و14 الف مسن، وهم الشريحتان الأكثر بقاء بعدد من المدن حيث تركزت جهود الحكومة. من هذا السجن قبل أيام فقط وشهدت إندونيسيا سلسلة من الزلازل المدمرة خلال السنين الأخيرة. **ضرب منطقة** ففي 2004 أسفر تسونامي أعقب زلزالاً تحت البحر بقوة 3,9 درجات قتالة سومطرة غرب إندونيسيا عن 220 الف قتيل في السيلان المطلة على المحيط الهندي، بينهم 168 الفا في إندونيسيا. في 2010 قُتل نحو 430 شخصا عندما تسبب زلزال بقوة 8,7 درجات بمد بحري ضرب منطقة مينتاوي المعزولة قبالة ساحل سومطرة. وفي 2006 ضرب زلزال قوته 6,3 درجات اقليم جاوا

الزلزال. وأوضح مسؤول في وزارة العدل سري بوغوه اوتامي لفرانس برس ان هؤلاء السجناء وجدوا وسيلة للفرار من السجون التي تضم عددا من المعتقلين يغوق طاققتها في بالو وونغالا. وقال إنني وافق من أنهم هربوا لأنهم كانوا يخشون ان يتضرروا بالزلزال. إنها بالتأكيد مسألة حياة أو موت بالنسبة للسجناء. وتابع ان سجن دونغبالا خصوصا احرق وفر السجناء ال 1343 المحتجزين فيه، مشيراً إلى ان معظم هؤلاء كانوا مسجونين بتهم فساد وجنح مرتبطة بالخرات. وكان خمسة اشخاص مسجونين لجرائم ذات طابع إرهابي نقلوا

الأسبوع مع عائلتها للمشاركة في عدة نشاطات اجتماعية وسياسية. وبحسب صحيفة "ماركا" الرياضية الإسبانية فقد تم إهداء التيمي قميصا للنادي يحمل اسمها والرقم تسعة، والتقاط صور لها مع النجم السابق للنادي ومدير العلاقات المؤسسية فيه إيميليو بوتراغوينيو.

**زيارة التيمي** لكن النادي الإسباني لم يصدر أي بيان رسمي حول زيارة التيمي على شبكات التواصل الإجتماعي التاسعة له أو على موقعه الإلكتروني. وكذب السفير الإسباني في إسبانيا دانيال كوتنر على تويتر أن "عهد التيمي لا تناضل من أجل السلام، إنها تدافع عن العنف والإرهاب، والمؤسسات التي استقبلتها واحتفت بها شجعت بصورة غير مباشرة العدوان وليس الحوار والتفاهم اللذين تحتاج إليهما". من جهته وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسبانية عمانوئيل خنشون الاستقبال الذي خص به النادي الإسباني على ما يبدو الشهادة الفلسطينية بالتميزي "وصفا عهد التيمي بأنها إرهابية تحض على الكراهية والعنف". وتحولت التيمي إلى اقبونة للمقاومة الفلسطينية بعد قضائها ثمانية أشهر في الحبس لصفعها جنديين إسرائيليين، وقد اطلق سراحها في تموز/يوليو الماضي.

وتقول إسباني ومصر إن الحصار ضروري لأسباب أمنية. ويقول البنك الدولي إنه أدى لانكماش اقتصاد القطاع ووصوله إلى حالة انهيار، حيث يعاني السكان من نقص مياه الشرب والكهرباء والرعاية الصحية. وكرة القدم انتقادات حادة من قبل سفير الدولة العبرية في اسبانيا ومسؤول إسباني آخر، لاستقباله عهد التيمي، الشاب الفلسطينية التي تحولت إلى رمز للمقاومة الفلسطينية للاحتلال. وتزور التيمي إسبانيا هذا

محسنة كبرى على رطله المدرسية خلال حفل تأبين

**جامعة الكرخ للعلوم تنويه**  
قدم المواطن (خليفة متعب حمد) دعواته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (الحسيني) بدلا من (المشهداني) فمن لديه اعتراض هذه المديرية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعبسة سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم، مع التقدير.

الواء/ هيثم فاضل الفرباوي/ مدير الجنسية العام/ وكالة

**أعلان**  
قدم المدعي (عمار صالح مهدي) طلباً يروم فيه تبديل (لقب) من (العجيل) الى (الاعرجي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبسة سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 .

الواء/ مهدي نعمة الوائلي/ مدير الجنسية العام/ وكالة

الزمن - ابن تلاميذ مدرسة في خان يونس بجنوب قطاع غزة يوم الأحد زميلهم ناصر مصعب البالغ من العمر 12 عاماً والذي لقي حتفه في مظاهرة على الحدود بين غزة وإسرائيل يوم الجمعة. وقال مسؤولون بقطاع الصحة في غزة إن الجنود الإسرائيليين أطلقوا النار يوم الجمعة على سبعة فلسطينيين كانوا من بين آلاف احتشدوا على الحدود المحصنة في إطار احتجاجات أسبوعية بدأت قبل ستة أشهر. وكان مصعب من بين هؤلاء القتلى.



صورة: تلاميذ يضعون صورة زميلهم على رحلته المدرسية خلال حفل تأبين

**جامعة الكرخ للعلوم تنويه**

قدم المواطن (خليفة متعب حمد) دعواته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (الحسيني) بدلا من (المشهداني) فمن لديه اعتراض هذه المديرية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعبسة سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم، مع التقدير.

الواء/ هيثم فاضل الفرباوي/ مدير الجنسية العام/ وكالة

**فقدان**  
فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الشباب والرياضة باسم (شذى حسين حسن) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

**فقدان**  
فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الشباب والرياضة باسم (شذى حسين حسن) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.